وَجَدْتُها

قصة
فاطمه جميل

رسوم
اية عصام





اليَوْمُ هُو أوّلُ أيّامِ لَيْلى بالمَدْرَسةِ الجَدِيدةِ،

تَعرّفَتْ عَلى صَديقةٍ اسْمُها فَرِيدَة.



وفي حِصّةِ الرّسْمِ باهْتِمَام، أعْطَتهُم المُعَلِّمةُ

الفُرْشاةَ و الأَلْوانَ و الأَقْلامَ.







رَسَمَت لَيْلى رُسوماتٍ ورُسومات،
وَلَكِنّها لَمْ تَرسمْ رُسوماتٍ جَمِيلةً
كَصَدِيقَتِها فَرِيدة.



حَاوَلَت لَيْلَى تَقْلِيدَها وحَاوَلَت، فلَمْ تَسْتطِع؛

فَحَزِنَتْ واسْتَسْلَمَت.



وفي الحِصّةِ التّالية،

تَعرّفَت على صَديقةٍ جَدِيدةٍ اسْمُها هَناء،

وهَناء تُحِبّ الغِناءَ في الصّباحِ والمَساء،

كانَتْ لَيْلى تنظُرُ إلَيْها بِإعْجاب، يا لَهُ مِن صَوتٍ جَذّاب!


يا له من صوت جميل و جذاب

عادَتْ لَيْلى إلى غُرْفَتِها، وصَارَتْ تُغَنِّي وتُغنِّي بِصَوتٍ عالٍ:

(جَاءَنا الرَبِيعُ.. مَا هَذا الجَمَال) !

وتَسَبّبَتْ في إزْعَاج كُلِّ مَن بالبَيْتِ حتّى هيَ انزَعَجَتْ،

وفَجْأةً تَوَقّفَت وسَكَتَت.





لَيْلى لَمْ تَسْتَطِع النَّوْمَ في هَذِهِ اللَّيْلَة،

بَاتَت تُفَكِّر وتُفَكِّر: مَاذا يا تُرى أسْتَطِيعُ أنْ أفْعَل؟



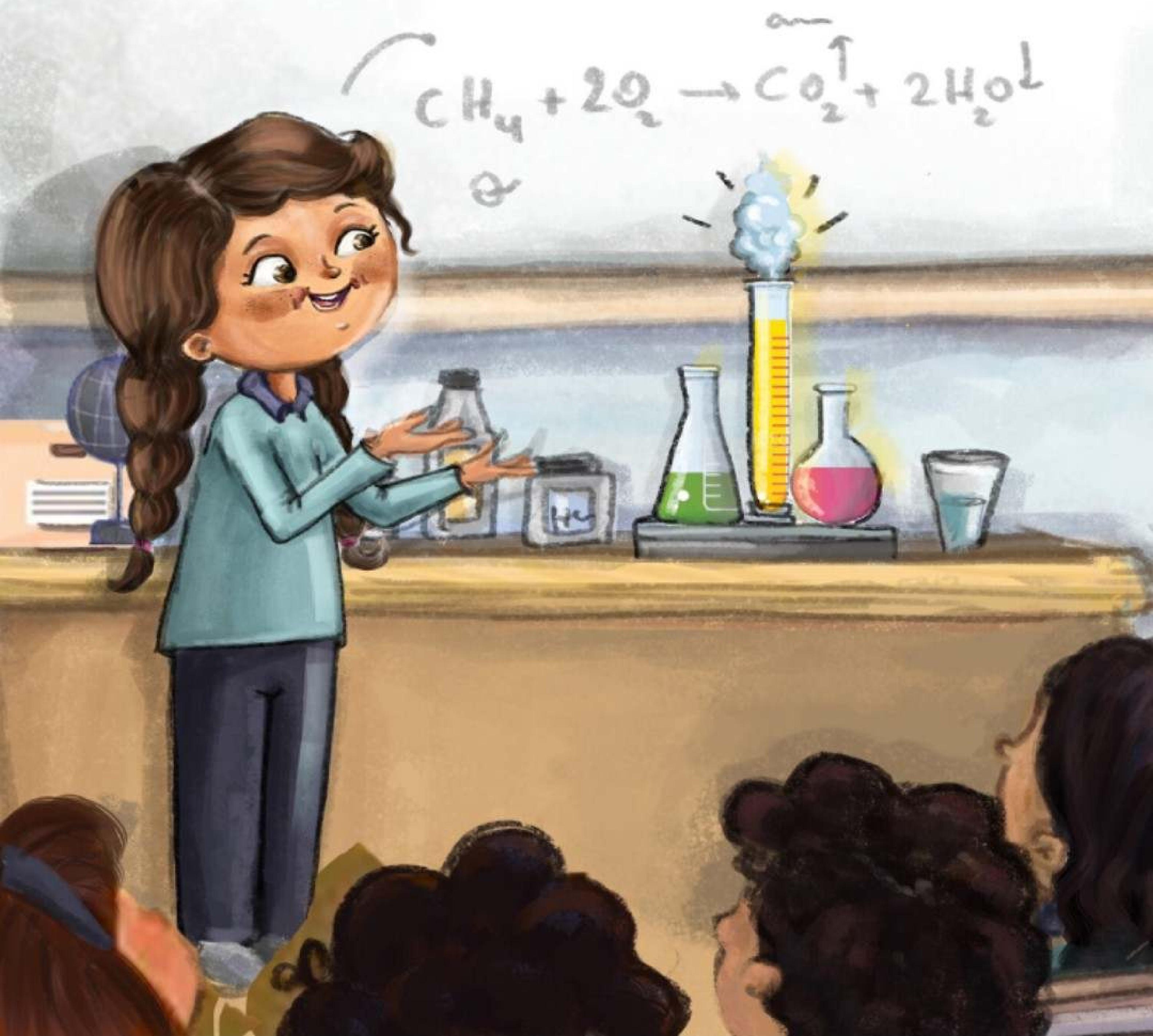



Hcl

وعِنْدما جَاءَتْ حِصّةُ العُلُومِ زَالَت عَنْها جَميعُ الغُيومِ،

وَجَدَتْ أنّها في التّجارِبِ العِلْمِيّةِ بَارِعة،

وأخْبَرَتْها المُعَلّمةُ أنّ مَهاراتِها العِلْمِيّةَ رائِعَة.





وفي كُلِّ يومٍ كانَتْ لَيْلى تَنْتَظِرُ حِصّةَ العُلُومِ وتَتَجَهّز؛
لِأنّها أخِيرًا عَرفَت فِيما هي عَن غَيْرِها تَتَمَيّز.


OH
HO
0
OH